



يقول بعض من يتابع الأحداث الحالية التي تجري في سوريا وغيرها: أن ما يجري في سوريا هو مخطط صهيوني صليبي لتدمير سوريا والدول العربية والإسلامية.
هذه العبارة يرددتها أتباع نظام الأسد بالدرجة الأولى ثم حكومة الرافضة في إيران وأتباعهم في باقي العالم.

الناس أقسام كثيرة منهم من تأثر بسذاجة بما تبثه قنوات الإعلام الإيرانية ومنهم من وقف حائراً.
والواقع يقول أن إعلام وإدعاءات إيران وأتباعها والقوميون والبعثيون أنهم على خطأ كبير واضح.
ذلك أنبني صهيون وأمريكا والغرب الصليبي، لم يصنعوا الثورات التي قامـت، بل لم تكن في حسبانـهم.
فالأحداث التي وقعت كانت خارجة عن التوقعـات، لم يصنعـوا ثورة تونـس التي فجرـها الـبوعـزيـزـي نـسـأـل اللهـ أـن يـرـحـمـهـ، ولـمـ
يـصـنـعـوا ثـوـرـةـ سـوـرـيـاـ وـلـاـ ثـوـرـةـ مـصـرـ وـلـاـ ثـوـرـةـ الـيـمـنـ وـلـاـ ثـوـرـةـ لـيـبـيـاـ.

بني صهيون وأمريكا صنعوا حكامـاً ظـلـمـةـ فـهـمـ صـنـعـواـ فـرـعـونـ مـصـرـ وـدـيـكـتـاتـورـ لـيـبـيـاـ وـطـاغـيـةـ تـوـنـسـ تـوـنـسـ،
كـماـ صـنـعـتـ إـيـرـانـ دـيـكـتـاتـورـ سـوـرـيـاـ حـافـظـ الأـسـدـ وـابـنـهـ بـشـارـ وـكـذـلـكـ صـنـعـتـ طـاغـيـةـ العـرـاقـ المـالـكـيـ.
فـتـكـلـ الثـورـاتـ الـآـنـفـةـ الـذـكـرـ خـلاـصـ مـنـ اللـهـ لـهـذـهـ أـمـةـ مـنـ ظـلـمـ حـكـامـ الـطـغـاةـ .ـ لـكـ منـ صـنـعـ أـولـئـكـ الـحـكـامـ الـظـلـمـةـ .ـ
يـحاـولـونـ اـسـتـغـلـالـ عـدـمـ الـاسـتـقـرارـ لـمـ بـعـدـ الـثـورـاتـ لـيـحرـفـوـ الـثـورـاتـ عـنـ مـسـارـهـاـ الصـحـيـحـ لـمـ يـتوـافـقـ وـمـصـالـحـهـمـ.ـ وـاسـتـبـدـالـ
دـيـكـتـاتـورـ أـسـقطـهـ شـعـبـ بـدـيـكـتـاتـورـ آـخـرـ يـحاـولـونـ تـنـصـيـهـ وـهـذـهـ الصـورـةـ مـلـاحـظـةـ فـيـ مـصـرـ وـتـوـنـسـ بـشـكـلـ وـاضـحـ،ـ فـلـمـ يـترـكـواـ
رـئـيـسـ مـصـرـ لـيـحـكـمـ فـيـ بـلـدـ مـسـتـقـرـ ..ـ وـهـذـاـ الـأـمـرـ هـوـ الـأـخـطـرـ وـالـأـصـعـبـ.

إـيـرـانـ الـتـيـ تـحـاـولـ كـسـبـ شـعـبـيـتـهاـ فـيـ الـبـلـادـ الـإـسـلـامـيـةـ حـاـولـتـ صـنـعـ ثـورـاتـ..ـ لـكـنـهاـ ثـورـاتـ مـيـةـ وـرـائـحةـ جـيـفـتهاـ أـزـكـمـتـ
الـبـلـادـ الـتـيـ قـامـتـ بـهـاـ هـذـهـ ثـورـاتـ إـيـرـانـيـةـ فـقـطـ لـاـ غـيرـ.ـ كـمـاـ هـيـ ثـورـةـ شـيـعـةـ الـبـحـرـيـنـ وـثـورـةـ الـحـوـثـيـنـ فـيـ الـيـمـنـ .ـ وـهـيـ ثـورـاتـ
فـاـشـلـةـ لـأـنـهـاـ مـنـ صـنـعـ دـوـلـةـ لـهـاـ أـطـمـاعـهـاـ وـأـغـلـبـ الشـعـوبـ تـعـلـمـ ذـلـكـ.

الحكام الذين صنعتهم أمريكا وإسرائيل وغيرهم من المستعمرين واجهوا ثورات بلدانهم بعنف شديد انتهى الحال بأحددهم أن هرب من بلده والآخر حبس وسجن والثالث قتل شر قتلة والرابع أحرق ثم تنازل عن الحكم .

بينما الحكام الذين صنعتهم إيران ... لا مقارنة بينهم وبين من صنعتهم أمريكا وبني صهيون، فصناعة إيران أشد فتكا وبطشا ووحشية، ولمن له قليل من نظر أن يرى ما يفعله بشار وجنوذه يشعه من أنواع العذابات والإعدامات الميدانية والصواريخ البالستية والبراميل المتفجرة والطائرات الحربية والمجازر تلو المجازر

وهذا يدل على بشاعة النظام الإيراني ودمويته واستخفافه بأرواح وكرامة الناس كما يوضح كذب تدين هذه الدولة وكذب انتمائها للدين الإسلامي .. وهذا يجعل الثوار أشد إصرارا إلى قلع هذا النظام من جذوره ... فلن يأمن أحد من أبناء سوريا على نفسه أو أبنائه في ضل نظام هذا شأنه..

المصادر: